

تاج العروس من جواهر القاموس

وأبو بكرٍ أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن أيوب بن يزيد الصبيغي بالكسرة : من الفُقهاء وهو شيخ الحاكم وأخوه أبو العباس محمد بن وابن عمهما علي بن محمد بن أيوب سمع ابن الصريسي وأبا خليفَةَ وغيرهما وروى أبو شيخ الحاكم وهو أبو يعقوب إسحاق بن أيوب عن الذُّهلي وابن وارة وغيرهما مات في شعبان سنة 271 .

وفاته من هذه النسبة جماعة اشتهرُوا بها مثل : محمد بن القاسم بن عبد الرحمن الصبيغي عن تميم بن طمغاج .

وأبو بكرٍ محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الصبيغي عن أبي حامد بن الشَّرقي .

ومحمد بن أحمد بن علي الصبيغي عن ابن خزيمة ومات 384 .

وعبد الله بن محمد الصبيغي : شيخ لابن المقرئ .

وأبو الحسن علي بن الحسن الصبيغي روى عن أبي العباس السراج وغيره هؤلاء ولعلَّهم نُسيبوا إلى الصبيغ : الذي تلوَّون به الثياب وصيغته أي : الثوب والشَّيب ونحوهما بها هكذا في سائر النسخ وهو غير محتاج إليه وإن كان ولا بُدَّ فتذكروا الضمير أولي أي :

بالصبيغ كمنعه وضرب به ونصره الثاني عن اللحياني كما في

اللسان ونسبه في التكملة إلى الفرء صبيغاً بالفتحة وصبيغاً

كعنب إذا لَوَّنه وقال أبو حاتم : سمعت الأصمعي وأبا زيد يقولان :

صبيغ الثوب أصيغه وأصبيغه صبيغاً حسناً الصاد مَكسورة والباء

مُتحرِّكة والَّذي يُصبيغ به الصبيغ بسكون الباء كالشبيغ والشبيغ

وأنشد :

" واصبيغ ثيابي صبيغاً تحقيقاً .

" من جسد العصفور لا تشريقاً قال : والتشريق : الصبيغ الخفيف .

قلت : وهو قول عذافر الكندي .

ومن المجاز : صبيغ يده بالماء وفي الماء : إذا غمستها فيه قاله

الأصمعي .

قال الأزهري : وقد سميت النصارى غمسههم أولادهم في الماء صبيغاً

لغَمْسِهِمْ إِيَاهُمْ فِيهِ وَالصَّبِغُ : الغَمْسُ .

ومن المَجَارِ : صَبِغَ ضَرَعُهَا أَي : النَّاقَةَ أُكْبِنْتِي صَبِغًا بِالصَّبَمِ :
امْتَلَأَ وَحَسُنَ لَوْنُهُ وَهِيَ نَاقَةٌ صَابِغٌ بَغِيرَ هَاءٍ : إِذَا كَانَ ضَرَعُهَا كَذَلِكَ
وَهِيَ أَجْوَدُهَا مَحَلَّةً وَأَحَبُّهَا إِلَى النَّاسِ .

وَصَبِغَتُ عَضَلَاتُهُ : طَالَتْ تَصْبِغُ صَبِغًا وَبِالسَّيْنِ أَيْضًا كَمَا تَقَدِّمُ .
يُقَالُ : صَبِغَ فُلَانًا عِنْدَ فُلَانٍ أَوْ صَبِغُوهُ فِي عَيْنَيْهِ : إِذَا أَشَارَ إِلَيْهِ
بَأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِمَا قَصَدْتَهُ بِهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : صَبِغَ فُلَانًا
بِعَيْنَيْهِ : إِذَا أَشَارَ إِلَيْهِ هَكَذَا نَقَلُوهُ أَوْ هِيَ بِالْمُهْمَلَةِ نَبِيَّهَ عَلَيْهِ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ : هُوَ غَلَطٌ إِذَا أَرَادَتِ الْعَرَبُ بِإِشَارَةٍ أَوْ غَيْرِهَا قَالُوا
: صَبِغْتُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .
وَالصَّبِغَةُ بِالكَسْرِ : الدِّينُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَحُكِّيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا
أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ الصَّبِغَةُ .

وقيلَ : المِلَّةُ والشَّرِيعَةُ وفي التَّنْزِيلِ : صَبِغَةَ اللَّهُ وَمِنْ أَحْسَنُ مِنْ
اللَّهِ صَبِغَةً يُقَالُ : هِيَ فِطْرَةٌ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ : هِيَ السَّتِي أَمْرًا اللَّهُ تَعَالَى بِهَا
مُحَمَّدًا A وَهِيَ الْخِتَانَةُ اخْتَتَنَ إِبرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَهِيَ
الصَّبِغَةُ فَجَرَّتِ الصَّبِغَةُ عَلَى الْخِتَانَةِ .

وَصَبِغَ الذِّمِّيُّ وَلَدَهُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَوْ النَّصْرَانِيَّةِ صَبِغَةً
قَبِيحَةً : أَدْخَلَهُ فِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَانَتِ النَّصْرَانِيَّةُ تَغْمِسُ أَبْنَاءَهَا
فِي مَاءِ الْمَعْمُودِيَّةِ يُنْصَرُّونَ فِيهَا بِذَلِكَ نَقَلَهُ الرَّائِبِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ
ضَعِيفٌ .

وَالصَّبِغُ : أَعْظَمُ السُّيُولِ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ